

البرهان في علوم القرآن

البخل بالجود وعلى من شأنه الكذب بالصدق إن لم يحمل ذلك على صدور ذلك قليلا كان الكلام كذبا لأن آخره يدفع أوله .

وأما التكثير فهو معنى غريب وله من التوجيه نصيب وقد ذكره جماعة من المتأخرين .

وجعل منه الزمخشري قد نرى تقلب وجهك في السماء 1 .

وجعلها غيره للتحقيق .

وقال ابن مالك إن المضارع هنا بمعنى الماضي أي قد رأينا .

وأما التحقيق فترد لتحقيق وقوع المتعلق مع المضارع والماضي لكنه قد يرد والمراد به الماضي كما في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء 1 .

قد نعلم أنه ليحزنك يعلم ما أنتم عليه 3 .

وقال الراغب إن دخلت على الماضي اجتمعت لكل فعل متجدد نحو قد من أ□ علينا 4 .

قد كان لكم آية 5 .

لقد B المؤمنین 6 .

لقد تاب أ□ 7